الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة

وزارة التربية الوطنيّة

التربية المدنية

للسنة الثالثة من التّعليم المتوسّط

دليل الأستاذ

تأليف

أد. بوشمة خالد
أستاذ جامعي

عبود محمود
مفتش التعليم المتوسط للغة العربية

خالف نصر الدين
أستاذ التعليم الثانوي

أوشن بوساحة
مفتش التعليم المتوسط

طرافي لخضر
مفتش التعليم المتوسط

مريجة أحمد
أستاذ مكون في التعليم المتوسط

حويشي مليكة
مفتشة التعليم المتوسط

تحت إشراف

أد. بوشمة خالد أستاذ جامعي

طرافي لخضر مفتش التعليم المتوسط

مقدمة

يسعدنا أن نقدّم هذا «الدليل» إلى أستاذ التربية المدنيّة للسّنة الثالثة من التعليم المتوسّط، والّذي يعتبر وثيقة بيداغوجية تعليميّة توضّح الأهداف الأساسيّة للكتاب المدرسيّ، والسّبل والوسائل المستخدمة لتحقيق عمليّة التعليم والتعلّم، ويقدّم مقترحات حول ممارسات بيداغوجية خاصّة بالمادّة، تساعد الأستاذ على تهيئة الظروف الملائمة للتعلّم وتنظيم أعماله، ويشرح الخيارات البيداغوجيّة المعتمدة في الكتاب، خاصّة ما يتعلّق بالسّندات المختلفة وسيرورة التعلّمات، وكيفيّة تنظيمها والتّحكّم فيها.

ولقد جاء هذا الكتاب مكمّلا لسابقه في السّنة الأولى (الطّور الأوّل)، وممهّدا لكتاب السّنة الثالثة، باعتبار هاتين السّنتين تشكّلان الطّور الثاني، في سلسلة المناهج الجديدة للتربية الوطنيّة.

وفي هذا السّياق يأتي «كتابي في التربية المدنيّة»، عاملا على تلبيّة متطلّبات منهاج المادّة والوثيقة المرافقة، ويضع بين يدي المتعلّم موارد هامّة من السّندات والصّور والنّصوص وأنشطتها، رغبة في إكساب المتعلّم قاعدة علميّة متينة، وبناء الكفاءات الختاميّة للميادين الثّلاثة، بالإضافة إلى الكفاءات العرْضيّة والقيم.

ولا يخفى على الأستاذ الكريم أنّ مادّة التربية المدنيّة مادّة حاملة لمختلف الكفاءات العرضيّة والقيم الّتي تتبنّاها المدرسة الجزائريّة الحديثة، وتعزّز لدى أبنائنا وبناتنا الاعتزاز بالهوّيّة الوطنيّة الجزائريّة، والحفاظ على رموز السيادة الوطنيّة وتراث الجزائر ومؤسّساتها ومكتسباتها.

وللأستاذ النّاجح الدّور الفعّال في توجيه أعمال التّلاميذ وترشيد تعلّماتهم، وقد تُركت له الحرّيّة لبناء الوضعيّات التعليميّة/التعلّميّة وفق ما يراه مناسبا لمستوى المتعلّمين، مراعيًا خصوصيّات البيئة المحلّيّة والعادات والتّقاليد ومستوى المتعلّمين.

ولتحيق ذلك نضع بين يديه هذا الدّليل للاسترشاد والاستئناس. وبالله التوفيق.

لجنة التّأليف

بين يدي الدليل

يشكّل هذا الدليل وثيقة عمل مرجعيّة للأستاذ، فهو يرافق الكتاب المدرسيّ في مادّة التربية المدنية، ليكون سندا تعليميّا للمتعلّم من جهة وسندا تربويّا للأستاذ في تقديم المادّة التّعلمية للمتعلمين من جهة أخرى، ومن أهم أهدافه ما يلي:

- توضيح معطيات الكتاب، واستراتيجيته التربوية كوسيلة من بين وسائل تعليم أخرى، من خلال صياغة وعرض محتواه بأنواع من الأنشطة والوضعيات المساعدة على التعلم واكتساب الموارد المعرفية والمنهجية لبناء الكفاءات المحددة في المنهاج.
- مساعدة الأستاذ في أدائه التربويّ من خلال الاستعانة بالكتاب في إعداد مادّته، وتوجيه نشاطه في القسم مع المتعلّمين، دون الاعتماد كلّيّا على الكتاب، حيث المنهاج والوثيقة المرافقة له، هما الوثيقتان الأصليّتان للأستاذ، إلى جانب هذا الدّليل والتّوجيهات والمناشير الرّسميّة والتّوجيهات والبحوث التّربويّة التي تشكّل في مجموعها المراجع الأساسيّة في تقديم المادّة التعلميّة اللازمة لبناء الكفاءات، وما الكتاب إلاّ وسيلة ضروريّة للمتعلّم، وهو للأستاذ من أجل الاستئناس والمساعدة.
- توفير الإطار المناسب لتسيير نشاطات المتعلم في بناء كفاءاته وتدعيم مكتسباته بأنواع من الأنشطة والوضعيات، وصور ونصوص، ونشاطات.
- شرح الإطار المرجعيّ للاختيارات المعتمدة في تقديم منهجية الكتاب من الجانبين المعرفيّ والبيداغوجيّ.

إستراتيجية الكتاب المدرسي كوسيلة تعليم وتعلّم

يعتبر الكتاب المدرسي لمادّة التربية المدنيّة للسّنة الثانية من التّعليم المتوسّط، وسيلة هامّة من بين الوسائل التّربويّة الأخرى في العملية التعليمية التعلمية، ويتضمّن الموارد المعرفية والمنهجية المحددة في المنهاج لبناء الكفاءات المتوخاة لجميع أنواعها وعرضها بشكل ينسجم مع مستوى المتعلمين في هذه المرحلة.

والكتاب بالنّسبة للأستاذ يشكّل سندا للاسترشاد، وبالنّسبة للمتعلّم مرجعا موثّقا وسندا للتعلّم، فهو يحتوي على أنواع من النّصوص القانونيّة وغيرها، والموضّحات والوثائق والصّور والرّسوم والخرائط، لاستخدامها استخداما مناسبا قبل وأثناء وبعد الحصص التعلمية.

اعتماده على جملة من الاعتبارات العلمية والبيداغوجية والمنهجية، التي تنسجم مع قدرات المتعلّمين الحسّيّة منها والفكرية، والمعرفية، والوجدانية، والنفسية في ضوء المسار التعلّمي وتدرّجه من بداية السّنة إلى نهايتها، وتماشيا مع انتظام ميادين المادة.

استعمال الكتاب

الكتاب لا يعوّض مناهج المادّة والوثيقة المرافقة في توجيه نشاطات وحصص التعلّم اليوميّة وتنمية الكفاءات الختاميّة المنصوص عليها في كلّ ميدان.

وللأستاذ أن يستأنس بالكتاب في إعداد مادّة التعلّم واستعمالهما حسب الحاجة، وفي تخطيط وصياغة الوضعيّات التعلّميّة انطلاقا من الكفاءات كما جاءت في الوثيقة المرافقة للمنهاج، ووفقا للخطوات المحدّدة فيه من وضعيّة المشكلة الانطلاقيّة إلى وضعية تعلّم الإدماج والتقويم والمعالجة، وصياغة وضعيّات مشكلة بغرض تحفيز المتعلّم على البحث والتفكير والتعلّم والتركيز على فعاليته ونشاط ه الذّاتي.

وبالنّسبة للمتعلّم فإنّ الكتاب بمضمونه يتيح له فرصة التعلّم المناسبة، واكتساب المهارات والموارد والكفاءات المقرّرة في المنهاج، سواء قبل أو أثناء أو بعد حصص التّعلّم الّتي يزاولها في القسم مع معلّمه، أو خارجها بمساعدة الأولياء، فهو مرجع مهمّ بالنّسبة إليه، ولا غنى عنه خاصّة إذا أحسن ترشيد استعماله، وتوجيه استغلاله على أساس من التعلّم الهادف.

تقديم مادة التربية المدنية

التربية المدنية من المواد الدراسية التي تكرس لدى المتعلم قيم المواطنة؛ كحقوق وواجبات، وانتماء وطني، والتمرس على قواعد ديمقراطية، وهي بذلك تشكل معرفة وممارسة وسلوكا، إذ تساهم في تعلم الحوار، وتقبل الآخر، والتزام الأطر المنظمة، والتحلي بروح التسامح والتضامن، ونبذ التمييز بمختلف أشكاله، وتنمي لدى المتعلمين الوعي بأداء الواجب، واحترم الذات وحقوق الإنسان والقانون، وحماية الممتلكات الخاصة والعامة.

مساهمة مادة التربية المدنية في تحقيق الملمح الشامل

يكتسب المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط الكفاءات الشاملة التالية :

- ينطلق من مفهوم الدولة للتعبيرعن تمسكه بالنظام الجمهوري في الجزائر، قصد ممارسة الحقوق وتأدية الواجبات وتقبّل الآخر.
- يتفاعل بشكل ايجابي مع قضايا مجتمعه والمشاكل المطروحة في محيطه من خلال تبنيه للأسلوب الديمقراطي، وممارسة الحوار البناء والحفاظ على التراث الوطني.
- يعبر عن احترامه للدستور وقوانين البلاد؛ متمسكا بمبدأ العدالة والمساواة والحرية واحترام حقوق الإنسان.
- يمارس مواطنته باعتبارها هوية وانتماء وحقوق وواجبات، بعد الكشف عن الأسس الديمقراطية التي تقوم عليها مؤسسات الجمهورية.

مساهمة مادّة التربية المدنية في التحكّم في الموادّ الأخرى

تساهم مادة التربية المدنية في التكامل مع المواد الأخرى من خلال ما توفره من مفاهيم ومصطلحات كمعارف مشتركة بين هذه المواد منها على الخصوص:

- اللغة العربية : تشكل اللغة العربية محور وأداة للتعلم في نفس الوقت، وتتكامل مادة التربية المدنية مع اللغة العربية بما تتضمناه من مفاهيم ونصوص تعزّز المكتسبات اللغوية للمتعلم وتثريها، وتمكن من فهم قيم المواطنة وتحويلها إلى سلوكات ايجابية في وضعيات حياتية.
- التربية الإسلامية : تتكامل مادّة التربية المدنية والتربية الإسلامية في إكساب المتعلم مجموعة من السلوكات الحضارية، وغرس روح المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع.
- التاريخ : توفر مادة التربية المدنية مفاهيم ومصطلحات يتم توظيفها في مادة التاريخ، مما يساعد على فهم موضوعات تتعلق بالحياة المدنية والحياة الديمقراطية ومؤسسات الجمهورية؛ كالدولة ونظام الحكم ...الخ.
- الجغرافيا : تتكامل مادّة التربية المدنية والجغرافيا في ربط الظاهرة الجغرافية محل الدراسة ببعدها الوظيفي والمشكلة الحياتية ببعدها الحضاري.
- الرياضيات : ترتبط مادة التربية المدنية بالرياضيات من حيث تكامل المادتين في استخدام الأعداد وبناء الكرونولوجيا ومعطيات إحصائية تساعد على الفهم الدقيق للظاهرة محل الدراسة.
- التربية العلمية والتكنولوجية : تقدم مادة التربية المدنية مفاهيم نظرية من شانها أن تساعد على إعطاء التربية العلمية والتكنولوجية التوجه السليم.

صعوبات تعلم مادة للتربية المدنية

مع كون مادة التربية المدنية من أكثر المواد ارتباطا بواقع المتعلم المعيش، وأغلب مضامينها يلمسه في حياته بشكل جليّ، إلاّ أنّ تعلُّمها تعتريه بعض الصعوبات، والتي نلخصها فيما يلي :

•**صعوبات ذات طابع معرفي :** صعوبة الربط بين المواد القانونية والحياة العملية؛ باعتبارها مفاهيم نظرية تحتاج إلى التمرس.

•**صعوبات ذات طابع منهجي :** صعوبة التحكّم في أدوات ووسائل المادة.

•**صعوبات ذات طابع سلوكي :** صعوبة تحويل المعرفة النظرية التي تتضمّنها مادة التربية المدنية إلى سلوكات وممارسات ميدانية؛ لأنها تحتاج إلى الفرص السانحة والوضعيات المشابهة.

مخطط الكتاب

الانطلاق من الكفاءة الشاملة

في نهاية السنة الثالثة من التعليم المتوسّط، يكون المتعلّم قادرا على :

• التعبير عن وعيه بقضايا المجتمع داخل الأطر النظامية على أساس تأدية الواجب وممارسة الحقّ التفتح على العالم.

القيم المراد ترسيخها

الهوية الوطنية : يبدي اعتزازه بمكونات هويته الوطنية.

الضمير الوطني : يتحلّى بروح التضامن والمسؤولية واحترام الآخرين.

المواطنة : يتصرّف كمواطن واع تجاه كل قضايا مجتمعه.

التفتح على العالم : يتفتّح على الثقافات الأخرى في العالم.

الكفاءات العرضية ذات طابع :			
فكري	منهجي	تواصلي	شخصي واجتماعي
-يستثمر المعلومة -يقيّم نتائج عمله يتصور طرق الحل ويختار انسبها -يعبر عن رأيه -يمارس الفكر المبدع	- يتخذ طرق عمل ناجعة -يستغل تقنيات الإعلام والتواصل	يتواصل بشكل جيد ومفهوم يتدخل شفويا أو كتابيا	-يثق في نفسه -يعمل على استقلاليته -يندمج في فوج العمل ويساهم في تحقيق المهام المشتركة -يتعامل بوعي ومسؤولية في محيطه الاجتماعي

هيكلة الكتاب

الميادين		
الحياة المدنية	الحياة المدنية	الحياة الديمقراطية ومؤسسات الجمهورية
الكفاءة الختامية (1)	الكفاءة الختامية (2)	الكفاءة الختامية (3)
يربط العلاقة بين مكونات الهوية الوطنية وثراء التراث الوطني، مبرزا أهمّية الحفاظ عليه وترقيته.	يمارس مواطنته من خلال التعبير عن مسؤوليته تجاه الذات وقضايا المجتمع والوطن.	يبرز أهمّية تعاون الجزائر مع مختلف المنظّمات الإقليمية والدولية ذات الطابع الثقافي والإنساني.
1التعريف بالتراث الثقافي الوطني العالمي كموروث حضاري. 2. المحميات الوطنية المصنفة عالميا وغير المصنّفة، وبوقعها على خريطة. 3. حماية التراث الوطني بعد الكشف	1. التمييز بين الهوية والجنسية. 2. المسؤولية تجاه قضايا المجتمع والوطن. 3. المشاركة بمشروع شخصي حول المواطنة.	1. التعرّف على المنظّمات الإقليمية والدولية. 2. صلاحيات ومهام المنظمات الإقليمية والدولية. 3. الجزائر والمنظمات الإقليمية والدولية.

سيرورة الوضعيات المشكلة التعلمية

الكفاءة الختامية (1)
.يربط العلاقة بين مكونات الهوية الوطنية وثراء التراث الوطني، مبرزا أهمّية الحفاظ عليه وترقيته

وأنت تتابع شريطا وثائقيا مع زملائك ، شد انتباهك عبارة « من مكونات الهويّة الوطنية ، التراث الثقافي الوطني العالمي كموروث حضاري ...فطلب منك أحد زملائك أن تبحث في حقيقة التراث الثقافي الوطني ومدى ثراء وطنك به وعلاقة ذلك بمكونات هويتك الوطنية ، وهو ما حملكم للتفكير في تصميم برنامج وطني لإبراز أهمية ذلك الموروث وحمايته من الضياع

الوضعية الجزئية	
الوضعية المشكلة التعلمية 1	أثناء زيارتكم للمتحف ، صرح المرشد أن المسكوكات ومقتنيات مادية أخرى تعتر من الراث الوطني الثقافي وهي كموروث حضاري فسألت أستاذك عن سر هذا الموروث وكيفية التعريف به
الوضعية المشكلة التعلمية 2	في رحلة عائلية مررتم بشط من الشطوط ميء بالطيور ، إذ صرح أبوك أن هناك العديد منها في الجزائروهي من المحميات التي تحظى بالعناية من طرف الدولة واليونيسكو، فتساءلت عن أماكن تواجدها و دواعي الاهتام به
الوضعية المشكلة التعلمية 3	أثناء تجوالك في أروقة المتحف الوطني جلب انتباهك كثرة المعروضات التقليدية الموروثة التي لها صلة باللباس والحياة اليومية للجزائريين فتساءلت عن سر الاهتمام بهذا الموروث المتنوع عن الأ جداد و ما هو علاقته بالهويّة الوطنية
إدماج كلي	خلال تصفّح زملاء قسمك لجريدة وطنية شدّ انتباههم ثراء وتنوّع المواقع الأثرية في بلادنا، ولكن ما حزّ في أنفسهم مظاهر الإهمال وعلامات تعرضها للنهب، فوجدوا فيك خير معين لتتعاون معهم لإيجاد طريقة للحفاظ عليها **التعليمة** اعتمادا على مكتسبات القبلية والسندات من 1 و 2 و 3 والصورة ص 32 أكتب فقرة من 15 سطرا تبرز فيها أهمية التراث الوطني واجبك نحو التراث الوطني اقترح حلولا مناسبة لحمايته

وضعية تقويم	اتصل بك زميلك المقيم خارج الوطن لتساعده في الرد على بعض زملائه في المؤسسة التي يدرس فيها حيث أنهم يعتقدون بعدم ثراء التراث الوطني العالمي.  تيبازة  من الفولكلور الشعبي **التعليمة** أعتمادا على مكتسباتك القبلية و السندات 1و 2و 3ص 33 والصورتين اكتب فقرة من 15 سطرا تبرز فيها واجبك نحو التراث واقترح الحلول المناسبة لحمايته.

الكفاءة الختامية (2)
يمارس مواطنته من خلال التعبيرعن مسؤوليته تجاه الذات وقضايا المجتمع والوطن.

الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأمّ)

في نقاش متلفز حول موضوع الهويّة والجنسية والمواطنة شد فضولك العبارة التالية: «الاهتمام المسؤول بقضايا المجتمع والوطن هو من صميم ممارسة الفرد لمواطنته ، وهو بذلك تعبيرعن المواطنة والانتماء» فانصب اهتمامك على البحث في مفاهيم الهويّة والجنسية والمواطنة و علاقة ذلك بالمسؤولية تجاه الثاث وقضايا المجتمع والمواطن

الوضعية الجزئية	
الوضعية المشكلة التعلمية 1	أثناء قراءته للجريدة لم يستوعب أبوك أمرا متعلقا بهويّة بعض الشباب التي لا تعر حقيقة عن كونهم أشخاصا ينتمون إلى بلد ما فطلب منك مساعدته في تحديد الفرقين الهويّة والجنسية
الوضعية المشكلة التعلمية 2	طالعت موضوعا في الجريدة فحواه أن المواطن يتحمل المسؤولية التي ترتبت عا وصل إليه الحي في مجال النظافة فتساءلت عن الدور الذي يتطلع به المواطن نحو مجتمعه ووطنه وكل القضايا التي يعيشها.
الوضعية المشكلة التعلمية 3	في حوار داخل قطار ، شد انتباهك قول أحدهم أن الممارسة الفعلية للمواطنة هي تعبير الفرد عن مسؤوليته تجاه ذاته وقضايا مجتمعه ووطنه ومن ذلك : الاهتمام بالمحيط ، فتساءلت عن إمكانية تمثلك لتلك المسؤولية.
إدماج كلي	بمناسبة يوم الشهيد حرت رفقة زميلك محاضرة حول تاريخ الجزائر وبطولات رجالها فتأثرت للتضحيات التي قدموها من أجل الوطن، فطلب منك أن توضح له كيف يمكن للجيل الحالي خدمة الوطن وترك بصمات للأجيال القادمة. **التعليمة** اعتادا عى مكتسباتك القبلية والسندات 1و 2و 3 ص72 أكتب فقرة من 10 أسطر تبنّ من خلالها دورك في خدمة الوطن.
وضعية تقويم	في لقاء عائ ي في بيتكم جلب انتباهك ما سمعته من أحد أقاربك بأن للجزائر هويات مختلفة، فتدخلت في الحوار لتوضيح الحقيقة و تحديد العلاقة بين الهويّة و الجنسية و المواطنة. **التعليمة** اعتادا عى مكتسباتك القبلية والسندين 1و2 والصورتين ص 73 - أكتب فقرة من 10 أسطر حول مكونات الهويّة الوطنية مرزا علاقتها بالراث الوطني.

الكفاءة الختامية (3)
يبرز أهمّية تعاون الجزائر مع مختلف المنظّمات الإقليمية والدولية ذات الطابع الثقافي والإنساني.

الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأمّ)

أثناء متابعتك لشريط تلفزيوني حول أحداث القرن العشرين،انتبه أخوك لكثرة الحروب فيه والنتائج الوخيمة التي ترتبت عنها في كل المجالات، وظهور المنظمات الدولية والإقليمية، فطلب منك أن تبيّن له أهم هذه المنظمات، علاقتها بتلك الأحداث،أهدافها ودورها في مجال التعاون وعلاقة الجزائر ودورها فيها.

الوضعية الجزئية	
الوضعية المشكلة التعلمية 1	قرأت في جريدة أن زلزالا عنيفا ضرب جزءا من الهند وأن كل الدول أرسلت إعانات ومساعدات ميدانية من خلال جهود للمنظمات المتخصصة في العمل الإنساني وهو ما دفعك إلى التعرف على هذه المنظمات الإقليمية والدولية ودورها ف مختلف المجالات .
الوضعية المشكلة التعلمية 2	خلال مطالعتك لموضوع حول دور إحدى المنظمات الإنسانية في جريدة وطنية أثار فضولك الصلاحيات التي تتمتع بها هذه المنظات الإقليمية والدولية وما هو دورها والأهداف التي تسعى لتحقيقها .
الوضعية المشكلة التعلمية 3	شاهدت في التلفزة سفر فريق من الحماية المدنية من الجزائر نحو جزر في إندونيسيا بعد تعرضها لزلزال عنيف حيث صرح المعلق أن هذا يتعلق بالتعاون الإنساني والدور الذي تقوم به المنظمات في هذا المجال فأردت التعرف أكثر على دور الجزائر في ذلك وعلاقاتها بهذه المنظمات الإقليمية والدولية
إدماج كلي	اختلف أصدقاؤك حول أهمية تعاون الجزائر مع المنظمات الدولية والإقليمية، فمنهم من يؤكد وجود أهمية في ذلك ومنهم من ينفيها فطلبوا منك إبداء رأيك في الموضوع . **التعليمة** اعتمادا على مكتسباتك القبلية والسندات والصور ص108 أكتب فقرة من ثمانية أسطر توضحمن خلالها مدى أهمية تعاون الجزائر مع المنظمات الإقليمية والدولية.
وضعية تقويم	شدّ انتباه والدك أثناء مشاهدتكما لشريط وثائقي حول القارة الأفريقية ارتفاع معدل الوفيات، خاصّة لدى الأطفال، فطلب منك أن توضّح له أسباب ذلك و سبل معالجتها.    **التعليمة** اعتمادا على مكتسباتك القبلية والسندين 1 و 2 ص 109 والصور: أكتب فقرة من 15 سطرا حول أسباب ارتفاع معدل الوفيات في إفريقيا وابرز دور المنظمات الإقليمية والدولية في مواجهة هذا المشكل.

توجيهات لتخطيط التّدريس وتسيير القسم

أولا – مرحلة عرض المشكلة

1. نشاط الأستاذ

يقوم الأستاذ بتقديم الوضعية المشكلة، ويكون ذلك إما في شكل وثائق متضمنة في الكتاب المدرسي، أو صور حية أو فوتوغرافية أو وثائق مطبوعة تسلم للمتعلمين، الغاية منها وضع المتعلمين في حيرة بيداغوجية، تستوجب منهم تجنيد مكتسباتهم، واستقبال معارف جديدة لإيجاد الحل، وهذا لا يعني تحييد دور الأستاذ، بل له دور حيوي في التعامل مع الوضعية، ويمكن تلخيص دوره في توجيه تركيز المتعلم إلى الكلمات المفتاحية استثمارا للجهد والوقت، ومن ثم ترك الحرية له في القراءة والتحليل وتحديد المطلوب بدقة.

2. نشاط المتعلم

يتعامل المتعلمون مع الوضعية المشكلة إما بطريقة فردية أو ثنائية أو فوجية، ويتركز نشاطهم في القراءة المتأنية للوضعية المشكلة أو تصورها من خلال الصور، وثم يحللونها، ويقفون على المسلمات قصد الوصول إلى الصعوبات التي تدعوه إلى الحيرة والتساؤل، وتجعله يشعر مجبرا بمحاولة إيجاد حلّ لها، باستنفار مجهوداته وموارده، وتعبئة مكتسباته وتوظيفها.

ثانيا - مرحلة تحليل التعليمات

1. نشاط المتعلم

يقوم الأستاذ بعرض التعليمة، ويركز على المطلوب بدقة، واضعا لها عنوانا محددا، ويرافق المتعلمين في تعاملهم مع التعليمة، ويوجههم للوصول إلى المطلوب.

2. نشاط المتعلم

يتعامل المتعلمون مع التعليمة إما فرديا أو ثنائيا أو فوجيا، ويقومون بتحليل التعليمة، وتجزئة المطلوب إلى عناصر أساسية، ويركزون على الكلمات المفتاحية التي تعبر عن المطلوب بصفة مطابقة.

ثالثا – مرحلة التعامل مع السندات

1. نشاط الأستاذ

يرافق الأستاذ المتعلمين في قراءتهم أو ملاحظاتهم للسندات، ويوجههم في تحليلها، واستنتاج العلاقة بينها وبين التعليمة.

2. نشاط الأستاذ

يقوم المتعلمون بقراءة السندات أو ملاحظتها، ومن ثم يقومون برصد وتسجيل الملاحظات، وتكون عبارة عن أفكار معينة، تعليقات على السندات، استحضار مكاسب قبلية، مفاهيم ومصطلحات.

رابعا – مرحلة حل المشكلة

1. نشاط المتعلم

يرافق الأستاذ المتعلمين أثناء تنسيقهم لملاحظاتهم واستنتاجاتهم إلى غاية إنجاز المهمة المطلوبة، ومن ثم تقييمها ومعالجتها.

2. نشاط المتعلم

يقوم المتعلمون بتنسيق الملاحظات والأفكار والاستنتاجات والمواقف المتحصل عليها، وصبها في المهمة المطلوبة (كتابة فقرة، تعبير عن موقف، بيان مجمل، تقييد مطلق..)

إقتراح معالجة الوضعية المشكلة التعلمية (1)

الميدان : الحياة الجماعية.

الكفاءة الختامية (1) : يربط المتعلم العلاقة بين مكونات الهوية الوطنية وثراء التراث الثقافي الوطني العالمي، مبرزا أهمّية الحفاظ عليه وترقيته.

الوضعية المشكلة التعلمية (1) : حول حقيقة التّراث الثقافي الوطني العالمي كموروث حضاري، وعلاقته بمكوّنات الهُوِية الوطنيّة.

الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأمّ)
وأنت تتابع شريطا وثائقيا مع زملائك ، شد انتباهك عبارة « من مكونات الهويّة الوطنية ، التراث الثقافي الوطني العالمي كموروث حضاري ...فطلب منك أحد زملائك أن تبحث في حقيقة التراث الثقافي الوطني ومدى ثراء وطنك به وعلاقة ذلك بمكونات هويتك الوطنية ، وهو ما حملكم للتفكير في تصميم برنامج وطني لإبراز أهمية ذلك الموروث وحمايته من الضياع.

الوضعية المشكلة التعلمية (1)
أثناء زيارتكم للمتحف ، صرح المرشد أن المسكوكات ومقتنيات مادية أخرى تعتبر من التراث الوطني الثقافي وهي كموروث حضاري فسألت أستاذك عن سر هذا الموروث وكيفية التعريف به .

الموارد المستهدفة

1/ موارد معرفية :

- يعرف مَعنى التّراث الثّقافي الوطني والعالمي.
- يوضح حقيقة الهُوِية الوطنية.
- يمَيّز أنواع التّراث الثّقافي.
- يستنتج أهمية التّراث الثّقافيّ الوطنيّ والعالميّ.
- يستنتج ثراء الجزائر مِن حيث التّراث الثّقافيّ الوطنيّ والعالميّ المادّي.
- يسْتَنتِجْ ثراء بلدك الجزائر مِن حيث التّراث الثّقافي الوطني والعالمي غير المادّي.
- يربط التّراث الثّقافي الوطني والعالمي بمكونات الهُوِية الوطنية.

2/ موارد منهجية

- الملاحظة الدقيقة.
- التحليل السليم.
- القياس الصحيح.
- الاستقراء.

3/ قيم تربوية

- الاعتزاز بالتّراث الثّقافي الوطني والعالمي.
- التمسك بمكونات الهُوِية الوطنية.
- التواصل مع العالم.

مكونات الوضعية المشكلة التعلمية (1)

السياق

تمّ اختيار اهتمام العالم بالمعالم والآثار التاريخية من خلال إنشاء المتاحف، وتنظيم الزيارات السياحية، ومن ثمّ وُضع المتعلم في هذا السياق، ليعرف أهمية التراث الوطني العالمي، وليصل إلى علاقة هذا التراث بمكونات الهوية الوطنية.

التعليمة (1) (مَعنى التّراث الثّقافي الوطني العالمي، وحقيقة هُوِيتك الوطنية)	السندات
معنى التّراث الثّقافي	(1)
معنى التّراث الثّقافي الوطني العالمي	(2)
مكوّنات الهُويّة الوطنية الأساسية	(3)

التعليمة (2) (أنواع التّراث الثّقافي)	السندات
التراث الثقافي المادي والملموس	(1)
التراث الثقافي غير المادي وغير الملموس	(2)

التعليمة (3) (أهمية التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ)	السندات
التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ هو تَرجمة مادية للهُويَة الوطنيّة	(1)
التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ هو الذّي يخلِّد الحقائق التّاريخية القديمة	(2)
التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ له فائدة اقتصادية للبلاد	(3)

التعليمة (4) (ثراء الجزائر مِن حيث التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ المادّي)	السندات
مكوّنات التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ المادّي للجزائر	(1)
الجزائر ثريّ مِن حيث التّراث الثّقافي المادّي، والذّي اعترفت به المنظّمات العالمية وسجّلته	(2)
التّراث الثّقافيّ الوطنيّ والعالميّ له فائدة اقتصادية للبلاد	(3)

التعليمة (5) (ثراء الجزائر مِن حيث التّراث الثّقافي الوطني العالمي غير المادّي)	السندات
مكونات التّراث الثّقافي الوطني العالمي غير المادّي للجزائر	(1)
الجزائر ثريٌّ مِن حيث التّراث الثّقافي غير المادّي، والذّي اعترفت به المنظّمات العالمية وسجّلته	(2)
التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ له فائدة اقتصادية للبلاد	(3)

التعليمة (5) (علاقة التّراث الثّقافي الوطني العالمي بمكونات الهُوِية)	السندات
علاقة التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ بمُكَوِّنَيْ الإسلام والعروبة؛ مِن مكوّنات الهُوِية الوطنية	(1)
علاقة التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ بمكوِّن الأمازيغية؛ إحدى مكوّنات الهُوِية الوطنية.	(2)

تقويم وضعية مشكلة تعلمية

الميدان : الحياة الجماعية.

الكفاءة الختامية (1) : يربط المتعلم العلاقة بين مكونات الهوية الوطنية وثراء التراث الثقافي الوطني العالمي، مبرزا أهمّية الحفاظ عليه وترقيته.

الوضعية المشكلة التعلمية (1) : حول حقيقة التّراث الثقافي الوطني العالمي كموروث حضاري، وعلاقته بمكوّنات الهُوِية الوطنيّة.

المعايير	المؤشرات	مدى تمكن المتعلم من المؤشرات			
		عدم التمكن	التمكن الجزئي	تمكن أدنى	تمكن كلي
الملاءمة (الالتزام بالمطلوب)	- يلتزم بالمطلوب - وضع خطة للإجابة (العلاقة بين مكونات الهوية الوطنية وثراء التراث الوطني)	00	02	03	05
الاستعمال السليم لأدوات ومفاهيم المادة	- مَعنى التّراث الثّقافي الوطني العالمي. - حقيقة الهُوِية الوطنية. - أنواع التّراث الثّقافي. - أهمية التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ. - ثراء الجزائر مِن حيث التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ المادّي. - ثراء الجزائر مِن حيث التّراث الثّقافي الوطني العالمي غير المادّي. - علاقة التّراث الثّقافي الوطني العالمي بمكونات الهُوِية الوطنية.	00	02	06	08
الانسجام والاتساق	- الالتزام بمراحل الإنجاز. - التدرج في بناء المنتوج. - تسلسل الأفكار وترابطها. - الربط بين الأفكار.	00	02	03	05
معيار الإتقان والتمايز	الإخراج الفني : الخط، العلامات، النظافة.. تمايز المنتوج (قيمة مضافة).	00	0.50	01.50	02

توزيع الحجم الزمني

تيسيرا لاستخدم الكتاب في حدود الوعاء الزمني المخصص لمادة التربية المدنية، نقترح التوزيع التالي لمختلف المجالات المفاهيميّة والمشاريع :

				الزمن
الميدان الأوّل الحياةُ الجماعيّة	التّراث الوطني والعالمي	التّراث الثّقافي الوطني العالمي	تحليل النص الإطار في بداية الميدان	15 د
			التقويم التشخيصي	15 د
			تحصيل التعلمات	02 سا
			الإدماج الجزئي	15 د
			التقويم البنائي	15 ذ
		المحميات الوطنية	تحصيل التعلمات	03 سا
			الإدماج الجزئي	15 د
			التقويم البنائي	15 د
		حماية التّراث الوطني	تحصيل التعلمات	03 سا
			الإدماج الجزئي	15 د
			التقويم البنائي	15 د
			إدماج المركبات	30 د
			التقويم الختامي	30 د
الميدانُ الثّاني الحياةُ المدنيّة	الهُويّة والمواطنة	المواطنة	تحليل النص الإطار في بداية الميدان	15 د
			التقويم التشخيصي	15 د
			تحصيل التعلمات	02 سا
			الإدماج الجزئي	15 د
			التقويم البنائي	15 ذ
			تحصيل التعلمات	03 سا
		الهُويّة	الإدماج الجزئي	15 د
			التقويم البنائي	15 د
			تحصيل التعلمات	03 سا
		الجنسية	الإدماج الجزئي	15 د
			التقويم البنائي	15 د
			إدماج المركبات	30 د
			التقويم الختامي	30 د
الميدانُ الثّالثَ الحياةُ الدّيمقراطيّةُ ومؤسّساتُ الجمهوريّةِ	المنظّمات الإقليميّة والدّوليةُ	حقيقة المنظّمات الإقليمية والدّولية ومهامّها وصلاحياتها	تحليل النص الإطار في بداية الميدان	15 د
			التقويم التشخيصي	15 د
			تحصيل التعلمات	02 سا
			الإدماج الجزئي	15 د
			التقويم البنائي	15 ذ
		أهمية التّعاون الإقليمي والدّولي	تحصيل التعلمات	03 سا
			الإدماج الجزئي	15 د
			التقويم البنائي	15 د
		الجزائر والتّعاون الإقليمي والدّولي	تحصيل التعلمات	03 سا
			الإدماج الجزئي	15 د
			التقويم البنائي	15 د
			إدماج المركبات	30 د
			التقويم الختامي	30 د

نموذج لإجراء مقطع تعلّميّ

الميدان : الحياة الجماعية.

الكفاءة الختامية (1) : يربط المتعلم العلاقة بين مكونات الهوية الوطنية وثراء التراث الوطني، مبرزا أهمّية الحفاظ عليه وترقيته.

الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأمّ)

وأنت تتابع شريطا وثائقيا مع زملائك ، شد انتباهك عبارة « من مكونات الهويّة الوطنية ، التراث الثقافي الوطني العالمي كموروث حضاري ...فطلب منك أحد زملائك أن تبحث في حقيقة التراث الثقافي الوطني ومدى ثراء وطنك به وعلاقة ذلك بمكونات هويتك الوطنية ، وهو ما حملكم للتفكير في تصميم برنامج وطني لإبراز أهمية ذلك الموروث وحمايته من الضياع.

وضعية تعلم الموارد

الموضوع : التّراث الثقافي الوطني والعالمي كموروث حضاري، وعلاقته بمكوّنات الهُوِية الوطنيّة.

الهدف التعلمي : الربط بين مكونات الهوية الوطنية وثراء التراث الثقافي الوطني العالمي.

لا شكّ أنّك لاحظت كثرة الزّائرين للمعالم والآثار التّاريخية، واهتمامهم بها، مَع أنّها عبارة عَن أطلال وحجارة، وما ذلك إلاَّ لأنَّها جزء مِن التّراث الوطنيّ العالميّ.

التساؤل : ما هي حقيقة هذا التّراث الثقافي الوطني العالمي كموروث حضاري، وما هي علاقته بمكوّنات الهُوِية الوطنيّة؟

يبين ما يلي :

- مَعنى التّراث الثّقافي الوطني والعالمي.
- حقيقة الهُوِّية الوطنية.
- أنواع التّراث الثّقافي.

- أهمية التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ.
- ثراء الجزائر مِن حيث التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ المادّي.
- ثراء الجزائر مِن حيث التّراث الثّقافي الوطني العالمي غير المادّي.
- علاقة التّراث الثّقافي الوطني العالمي بمكونات الهُوِية الوطنية.

وضعية إدماج الموارد

الميدان : الحياة الجماعية.

الموضوع : نشاط إدماجي

الهدف : التمكن من إدماج الموارد

مطالبة المتعلمين بتحرير فقرة يشرحون فيها العلاقة بين التّراث الثّقافيّ الوطنيّ العالميّ وبين مكونات الهُوِية الوطنية.

وضعية تعلم إدماج مركبات الكفاءة

الموضوع : التّراث الوطني والعالمي

الهدف : القدرة على ربط العلاقة بين مكونات هوّيتك الوطنية وثراء التراث الوطني العالمي، وإبراز أهمّية الحفاظ عليه وترقيته.

بمناسبة اليوم العالميّ لحماية التّراث الإنسانيّ (18 أبريل)، أقامت جمعيّة وطنيّة متخصّصة مسابقة لأفضل برنامج/معرض لحماية التّراث الوطنيّ وترقيّته، فاتّفقتَ مع زملائك على المشاركة، وحَملتم المشروع إلى أستاذكم الكريم، وطلبتم منه توجيهَكم من أجل تصميم ذلك البرنامج الطّموح، وأخذتم تبحثون وتتساءلون : ماذا يُقصد بالتّراث الوطنيّ العالميّ؟ وكيف يكون موروثا عالميّا؟ وما هي المحميّات الوطنيّة المصنّفة عالميّا وغير المصنّفة؟ وكيف نحمي التّراث الوطنيّ ونرقّيه؟ وما البرنامج المناسب لذلك؟

حل الوضعية الأم.

الموضوع : التّراث الوطني العالمي.

• يصبح التراث الوطني عالميا بتصنيفه من قبل منظمة اليونسكو.

• التراث الثقافي الوطني العالمي هو صورة ملموسة لمكونات الهوية الوطنية (الإسلام والعروبة والأمازيغية).

• المحميات الوطنية إذا صنفت عالميا تصبح مصونة، وتحضا بالرعاية المادية والمعنوية.

• نحمي التراث الوطني بإنشاء المتاحف وعدم الاعتداء عليه.

وضعية التقويم

حَرِّرْ فقرة تذكر فيها واجبَك نحو تراثك الثّقافي الوطنيّ العالميّ، وماذا تقترح لحمايته؟

وضعية المعالجة أو الدعم

أكمل الناقص :

• أنواع التراث الثقافي الوطني والعالمي هي : .....

• المحميات الطبيعية هي : .....

• مكونات الهوية الوطنية هي : .....

• مثال لتراث ثقافي وطني مصنف عالميا يرمز للإسلام : .....

• مثال لتراث ثقافي وطني مصنف عالميا يرمز للعروبة : .....

• مثال لتراث ثقافي وطني مصنف عالميا يرمز الأمازيغية : .....

المراجع

هذه مجموعة من المراجع التي يمكن للأستاذ أن يستعين بها للاستزادة من الروافد المعرفية ذات الصلة بمضامين المادة في هذا المستوى، وكذا لتذليل الصعاب التي يمكن أن تعترض العملية التعليمية/التعلمية لكافة المتعلمين على مختلف مستوياتهم، وهي كالتالي :

- الدستور الجزائري لسنة 2016.
- القانون رقم 98/04 المؤرخ في 15/06/1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي.
- القانون رقم 11/02 المؤرخ في 17 فبراير 2011 المتعلق بالمجالات المحمية في إطار التنمية المستدامة.
- قانون العقوبات الجزائري.
- عبد العزيز بن عثمان التّويجري. التّراث والهُوِية. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. إيسيسكو. سنة 2011.
- عبد الكريم عزوق. التراث الأثري. محاضرة ألقيت بالملتقى الوطني حول البحث الأثري من تنظيم معهد الآثار. جامعة الجزائر. سنة 2012.
- بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية المعتمدة، وخاصة موقع اليونسكو.
- قانون الجنسية الجزائري
- قانون الأسرة الجزائري
- قانون الإعلام الجزائري
- إتفاقية حقوق الطفل
- القرار الوزاري 25 ماي 2011 لوزارة الداخلية
- د. أحمد بن نعمان .كيف صارت الجزائر مسلمة عربية . دار البعث .1981
- شارل هنري تشرتشل .حياة الأمير عبد القادر .ترجمة وتقديم وتعليق الدكتور أبو القاسم يعد الله .الدار
- التونسية للنشر .ماي 1974

- مفدي زكريا .إلياذة الجزائر .
- عبد الحمن بن خلدون . ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر .بيت الأفكار الدولية .
- بوشنقير إيمان . دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية .مجلة جيل حقوق الإنسان ديسمبر 2013
- عادل عامر . المسؤولية الجنائية والأسباب الموضوعية لانعدامها .دار فاس للنشر والتوزيع 2008
- الموقع الإلكتروني لوزارة العدل الجزائرية
- الموقع الإلكتروني للمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق اللاجئين
- الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية الجزائرية
- ميثاق جامعة الدول العربية
- إتفاقية اليونسكو لحماية التراث
- وكالة الأنباء الجزائرية 25 سبتمبر 2010
- جريدة العربي الجديد 13 جانفي 2017
- مجلة الحوار المتمدن رقم 1471
- جريدة الأمة العربية02 جوان 2009
- جريدة الوطن 13 جوان 2017
- يومية الرائد 07 أكتوبر 2012
- الأيام الجزائرية 21 نوفمبر 2009
- الأمة العربية 30 ماي 2010
- أطلس الجزائر والعالم